

كلمات لا تنسى

مشعل السعيد

Mshal.AISaed@gmail.com



«ومهما ألام على جبهم..»

## فإني أحب بني فاطمة»

كلنا يحب ابني فاطمة، ومن لا يحبها لا أحبه الله تعالى، كيف لا تحبها وهما ربحاننا رسول الله صلى الله عليه وسلم وسبطاه وسيدا شباب أهل الجنة: الحسن والحسين رضي الله عنهما وأرضاهما، روي في صحيح الجامع، عن أسامة بن زيد أنه قال: «طرفت النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة في بعض الحاجة، فخرج وهو مشتمل على شيء لا أدري ما هو، فلما فرغت من حاجتي قلت: ما هذا الذي أنت مشتمل عليه؟ قال: فكشفه، فإذا حسن وحسين على وركيه، فقال: هذان ابناي، وابنا ابنتي، اللهم اني احبهما فاحبهما، وأحب من يحبهما، من هنا قال ابن هزيمة الشاعر: ومهما ألام على جبهم.. فأني أحب بني فاطمة بني بنت من جاء بالمحكمة.. والدين والسنة القائمة فلتستأبني بحبي لهم.. سواهم من النعم السائمة صاحب هذه الإبيات ابراهيم بن علي بن سلمة بن هزيمة القرشي، جده الأكبر الحارث بن فهر - وفهر اصل قريش - وابراهيم عاصر الدولة الاموية والعباسية، كنيته ابو اسحاق وهو من أهل المدينة المنورة مدح الخليفة الوليد بن يزيد الاموي ثم وفد على المنصور العباسي، قال الاصمعي: ختم الشعر بابن هزيمة، ولد ابن هزيمة سنة 80 هـ وتوفي عام 176هـ وبذلك يكون عاصر عبدالملك بن مروان والوليد بن عبد الملك وسليمان بن عبدالملك فعمر بن عبدالعزيز ويزيد بن عبدالملك وهشام بن عبد الملك، فالوليد بن يزيد ثم يزيد بن الوليد وابراهيم بن الوليد، ومروان بن محمد بن مروان، ثم شهد سقوط دولة بني امية وقيام دولة بني العباس، وعاصر من خلفائهم: عبدالله السفاح وعبدالله المنصور ومحمد المهدي وموسى الهادي وستة اعوام من خلافة هارون الرشيد حيث توفي في عهده، وهذه رواية وهنك غيرها من الروايات، كان ابن هزيمة منقطعاً الى «أبي طالب»، ومدح غيرهم للتكسب، ومن فاخر الشعر ابياته الرائعة في الخليفة الاموي السابع سليمان بن عبدالمك في موسم الحج حيث قال:

إذا قيل: من خير من يرتجى... لمعتر فهر ومحتاجا  
ومن يعجل الخيل يوم الوغى... بالجامها قبل إسراجها  
أشارت نساء بني غالب... إليه به قبل أزواجها

وفيها يقول:

أجارتنا روجي نغمة... على هامم النفس محتاجا  
فلا خير في ود مستكره... ولا حاجة دون انضاجها  
روي الاصفهاني انه مدح عبدالواحد بن سليمان بن عبدالمك، وليس سليمان بن عبدالمك، ومنها:

كان قنودي على خاضب... زفوف العشيات هدايجا  
الى ملك لا ألى سوقة... كسته الملوك ذرا تاجها  
تحل الوفود بابوابيه... فتلقى الغنى قبل ارتاجها  
الى دار ذي حسب ماجد... حمول المغارم فراجاها  
ركود الجفان عند الصبا... ويوم الشمال وارهاجها  
وقفت بمدحيه عند الجمار... انشده بين حاجها  
هناك من يذكر ان مولد ابن هزيمة عام 90 هـ وليس 76هـ وان وفاته في خلافة ابي جعفر المنصور، وقد وفد على المنصور في جماعة من أهل المدينة، فكان الحاجب يذكر أسماء الوفد واحدا واحدا حتى جاء دور ابن هزيمة، فقال الحاجب: هذا ابراهيم بن هزيمة الشاعر يا أمير المؤمنين، فقال المنصور: لا مرحبا ولا اهلا ولا انعم الله به علينا! فقال ابراهيم: هلكت والله، ثم انشده قوله:

سرى ثوبه عنك الصبا المخليل... وقرب للبين الخليل المزال  
حتى انتهى الى قوله:

فاما الذي امنت يا من الردي... واما الذي حاول بالثكل ثاكل  
فقربه المنصور وقال له: لولا ذنوب بلغنتي عنك لفضلتك  
على اصحابك، فقال ابراهيم: كل ذنب بلغك عفوت عنه، فانا مقربه، فأمر له المنصور بعشرة الاف درهم، ومن شعره السائر في الفخر:

قد يدرك الشرف الفتى وداؤه... خلق وجيب قميصه مرقوع  
عرف ابن هزيمة بولعه بالخمر وادمانه على الشراب حتى انه رهن رداه من اجل ان يشرب وقد نصحه اصحابه بترك الشراب فقال:  
اسأل الله سكرة قبل موتي... وصباح الصبيان: يا سكران  
ومن فاخر شعره ايضا ابياته الحانية التي مدح فيها الامير عبدالواحد بن سليمان والتي يقول فيها:

اعبد الواحد الميمون اني... أعص حذار سخطك بالقراح  
وجدنا غالبا كانت جناحا... وكان ابوك قادمة الجناح  
وقد سئل ابن هزيمة، بما استحق عبدالواحد من هذا الثناء؟ فقال: اصابتني ضائقة بالمدينة فخرجت الى دمشق، وبخلت مسجد عبدالواحد في جوف الليل، وجلس انتظره فدخل المسجد وصلى فدنوت منه وسلمت عليه، فقال: ابو اسحاق؟ اهلا ومرحبا، قلت: ليك بابي انت وامي، فان الدهر اخني علي، فما وجدت مستغاثا غيرك، فقال: لا ترع فقد وردت علي ما تحب ان شاء الله، ثم اعطاني الف دينار وثيابا كثيرة وجملا من جماله اقولوني على قولي؟ «انتهي»  
وعبدالواحد بن سليمان من امراء بني امية، واجودهم كان نائباً لمروان بن محمد بن مروان على المدينة المنورة وقتل ضمن من قتل من امراء بني امية مع قيام الدولة العباسية عام 132 هـ.  
أكتفى بهذا القدر... في أمان الله.

تجارب

خالد عبدالرزاق الحسن



## بيئة الأعمال... عمية تمشط شعر مینونة!

قبل أيام تم تداول خبر من لجنة بيئة الأعمال في مجلس الامة بتخصيص أراض من الرعاية السكنية لصالح المشاريع الصغيرة وتقدر تلك المنحة التي منحتها الإسكان بما يقارب 150 الف متر مربع لاستغلالها كمخازن وورش ومصانع وزف لنا هذا الخبر احد النواب الكرام والذي اذكركني بمثل الذي سكت دهرنا ونطق كفرا. ان مشكلة الإسكان وطوابير الانتظار باتت تصل الى عشرات السنوات التي ينتظر بها المواطن ابسط حقوقه من الرعاية السكنية ومنحه بيت العمر الذي طال انتظاره وتأتي لنا اليوم وزارة الإسكان وفرقة حسب الله من ذات اللجنة وتقتص جزءا قد يؤوي اكثر من 450 اسرة كويتية من طوابير الإسكان.. ولكن فرقة الشباب في اللجنة لتعزيم موقف صاحبهم المستجوب قاموا غير مشكورين باستقطاع جزء من الرعاية السكنية لمنحها للصندوق الوطني.. وطبعاً كلكم عارفين من الذي سيستحوذ على الأرض وراح تكون تحت امر شركة واحدة حالها حال اللي قبلها ويتم توزيعها على ربعمهم والمحسوبين عليهم. بعض لجان المجلس اشبه بالخياط يفصل المشروع على قياس واحد من الزباين والقياس واضح وما يحتاج تفكرون لأن أساسا احنا بالكويت عندهنا شركة واحدة اهي التي تتحكم بذلك ونبارك مقدما للشركة واعزى اخواني اصحاب حملة «ناظر بيت» والمبشرين في الصندوق الوطني.

كان من المفترض ان يلجأ الصندوق للأراضي التي تحت سيطرة وزارة الدفاع أو نطق الكويت او حتى أراضي الهيئة العامة للزراعة والابتعاد عن الأراضي السكنية احتراماً لمشاعر المواطن الغلبان لكن هذه هي نتيجة العمية التي تمشط شعر مینونة! لاقراءات صائبة ولا تناقض مرضية. همسة في اذن مهاوش: رائع جدا ان ترد جميل من سند اخوك ولكن مو على حساب المواطن!

مقضايا تحت الرؤية

عبدالله الضويان

a.h.dhuwayan@hotmail.com

تويتر: @a\_dhuwayan



## الي شبكنا يخلصنا يا وكيل المرور

لم اكن أتصور في يوم من الأيام ان تكون المخالفات المرورية باثر رجعي، وتتفاجأ بها عندما تريد إنجاز معاملة تجديد دفتر السيارة في وزارة الداخلية، ومشكلتها ان هذه المخالفات تم وقوعها وتسجيلها كمخالفة في السنة الماضية وتأتي في سجلك في هذه السنة، وايضا مخالفات تقع وتسجل بعد اشهر في نفس السنة تأتي في سجلك، هذه المدة الطويلة بين تسجيل المخالفة بتاريخ وقوعها ومن ثم تأتي فجأة بعد مدة طويلة في سجلك «مخالفة»، وأستغرب: ما هو النظام المتبع في قطاع المرور «قسم المخالفات» في وزارة الداخلية في هذه المخالفات التي تفاجأ مرتكبوها بعد وقوعها بعد عام؟ والغريب والكل يتساءل عن كيفية النظام بعدما تم القبض على موظفين بالمرور قاموا بالتلاعب بجهاز الحاسوب وتحويل عدد كبير من المخالفات المرورية الى اشخاص غير مخالفين، أرجو ان يكون تطبيق المخالفات المرورية لفظح أرواح مستخدمي الطريق وضبط المستهترين بمخالفة القانون، ما يدور في «قسم المخالفات» امر لا

يبشر بخير بهذا النظام الذي اصبح يثير الشك والحيرة في كيفية تسديد المواطن قيمة مخالفة ارتكبها قبل عام، وبعدما يسد هذه المخالفة تأتيه بعد اشهر مخالفة قبل عام رصدت أيضا بتاريخ مختلفة، ما هو هذا النظام العجيب؟ ونحن نحترم القانون ونساعد على تطبيقه ولكن ليس بهذه الطريقة، و ما حصل من أحد المواطنين حينما طلب صورته للمخالفة «كاميرة السرعة» تظهر الصورة غير واضحة تماما، أرجو الا يكون مصدر دخل للدولة في تطبيقها للقانون والتعسف في التطبيق لنيل المخالفات من مستخدمي الطريق. تحت الرؤية:

الى سعادة الوكيل المساعد لقطاع المرور المحترم.. ما الحل في هذه المخالفات المرورية التي تأتي فجأة بعد وقوعها بمدة طويلة والتي ازعجت المواطنين والمقيمين والتي ليس لها مجال في إقناعنا انها طريقة لسيمة كخدمة تصب في خدمات وزارة الداخلية الموقرة، اللي شبكنا بهذا النظام يخلصنا.

عزف منفرد

بسمة سعود



## الذكاء الاجتماعي

«1-2»

موضوع مقالتي اليوم سنسلط الضوء فيه على أهم صفة إنسانية يفقر إليها الكثيرون ممن نعاشرهم في الوظيفة أو في المحيط الاجتماعي أو في الشبكات الاجتماعية وهي صفة الذكاء الاجتماعي، الصفة التي تدعم الإنسان في بناء علاقات اجتماعية ناجحة والتكيف مع جميع البيئات الاجتماعية، وعكس هذه الصفة هو الغباء الاجتماعي الذي تجد صاحبه يفسد علاقاته مع الآخرين بسبب عواطفه ومشاعره السلبية أو بسبب تطرفه أو عدايته مع الآخرين لقلة ثقته بنفسه ويبنى علاقاته الاجتماعية على النفاق أو الاستغلال أو المجاملات. عندما يكون الإنسان قادراً على فهم عقله وذاته ويحاول التعايش معها فهو بذلك يملك قدرة كبيرة على التعايش والتواصل مع الآخرين والتعامل معهم بنجاح في وقت واحد وذلك لأن الأذكاء اجتماعياً يستخدمون كافة ما لديهم من طاقات جسدية وعقلية للتواصل مع الآخرين ومحاولة قراءة أفكارهم ومساندتهم وتشجيعهم على النجاح والإبداع في حياتهم وتكوين صداقات جديدة، وزيادة حلقة الصداقة مع الآخرين والمحافظة عليها، أما الأغبياء اجتماعياً فيحاربون دوماً نجاحك ويسعون إلى قتل إبداعك وتهميش كل ما تقول والتقليل من قيمتك.

عرف العلماء الذكاء الاجتماعي بأنه القدرة البشرية الحصرية على التنقل والتفاوض في العلاقات الاجتماعية المعقدة والبيئات المختلفة بفاعلية وهو القدرة على الفهم والتعامل مع الرجال والنساء والصبيان والبنات والتصرف بحكمة في العلاقات الإنسانية، وقد يخرج الذكاء الاجتماعي إلى معان متعددة فيقال أحياناً إن هذا الشخص دبلوماسي أي انه يحاول ألا يصطدم بالأشخاص ولا يواجههم بما يكرهون وبذلك لا يفقد أحداً من الأطراف، وهو القوة التي تقودنا لنمو حجم الدماغ البشري ما جعل لدينا اليوم القدرة على استخدام هذه العقول في ظروف اجتماعية معقدة. حدد الباحثون أربعة جوانب تساهم في تطور الذكاء الاجتماعي، وهي: مهارات التواصل التي تتمثل بالقدرة على التحدث الجيد مع الآخرين، والتعبير عن الأفكار والمشاعر بطريقة واضحة، معرفة أنواع مختلفة من قواعد التفاعلات والصالات حيث تختلف طريقة التصرف بحسب المكان الذي يوجد فيه الشخص، فهم دوافع الآخرين بقراءة الكلام المبطن للمحادثة وفهم سبب حديث الشخص أو تصرفه بطريقة معينة وأخيراً السيطرة على الانطباع بفهم رد فعل الآخرين والتصرف معهم بطريقة تترك انطباعاً جيداً.

وجهة نظر

حامد السيف

www.wijhatnathar.com



من المجتمع. لماذا اخترنا هذا الطريق غير الحقيقي؟ ولماذا لا نعمل بطريقة الحكومات الناجحة؟ انه سؤال مهم ومحير فكيف نخرج من هذا المأزق اللعين والمهين والمحبط للمواطنين والمهدر للمال العامة؟ وماذا نعمل لتصبح هذا الوضع؟ انه موضوع مهم ومحق لمستقبل الوطن، والمطلوب هو اخذ القرار الصعب في خلق رئيس مجلس وزراء قادر على وضع رؤية واضحة لديه حرية في اختيار وزرائه بطريقة علمية وفنية تعتمد على القدرات والخبرات ونظافة اليد، وبطريقة حيادية، وزراء ليس لهم ولاء الا للدولة وتحقيق مصالحها ومصالح مواطنيها، وخلق الدولة المدنية الحديثة المستدامة بتفعيل الاجهزة الرقابية ودعمها برجال ذوي صداقية وولاء للوطن إنها امينة والله المستعان...

الشخصية الضيقة. هذه مقارنة واضحة بين نوعين من الحكومات في ادارة مجتمعاتها لتحقيق اهدافها ومتطلباتها للحاضر والمستقبل وخدمة مواطنيها فأين تقع نحن في الكويت من هذه المقارنة؟ نحن تقع بلا شك في نوعية الحكومات التي تعمل على ردود الافعال من دون خطط متكاملة وواضحة، وتختار وزراءها عن طريق المحاصصة، والكل يعمل بلا ترابط او تنسيق، فهم يعملون لتحقيق نتائج المحاصصة البيوضة، وهم ملتزمون مع تنظيماهم لتحقيق اهداف خاصة بهم وليس اهدافا عامة يتطلع لها المواطن، لذلك فالولاء لديهم للتنظيم، وكيفية الاستفادة من الدولة في احتلال المناصب المهمة لاجناب، والاستفادة القصوى للتنظيم، غير عابئين بمصالح الدولة لتحقيق التنمية المطلوبة، وهم في الواقع عامل هامد لخطط التنمية الحقيقية المطلوبة

الشاملة لخدمة مواطنيها وتطوير اسواقها المالية لجذب الاستثمارات العالمية وصنع مواقع لبلدائها كمراكز تجارية واستثمارية لخدمة خطة التنمية الحقيقية وخلق الدولة المدنية المستدامة. الحكومات التي تعتمد على خطط غير متكاملة، وتتفاعل مع ردود الافعال لاي مشكلة تحدث أو مطالبة شعبية دون تحقيق اهداف تنمية حقيقية فهي تعمل لوضع حلول مؤقتة وغير متكاملة، وترضي اطرافا مختلفة غير عابئة بمصلحة واحتياجات المجتمع الحالية والمستقبلية، ان هذه الحكومات تعتبر حكومات تخليص معاملات المجتمع بطريقة عشوائية، وغير مدروسة، وغير مترابطة مع احتياجات المجتمع الحقيقية، وتطلعات ابناءه للحاضر والمستقبل، وبالتالي يصاحب ذلك هدر الاموال العامة، واحتكار قلة من افراد المجتمع للافضلية لتحقيق مصالحهم

تعتمد التنمية في نجاحها وفشلها على نوعية الادارة الموجودة في تخطيط وتنفيذ ورقابة كل مراحلها المدروسة جيداً، وقابليتها للتطبيق وتحقيق اهدافها المنشودة عن طريق حكومة منسجمة ذات تكوين فني تخصصي قادرة على تحقيق التنمية. هناك طريقتان لادارة التنمية الاقتصادية تعتمدان على استعداد الحكومات في تعاملها مع خطط التنمية، فالحكومة الذكية الجادة تعمل على وضع الأسس الديناميكية الفعالة والمستمرة لتنفيذ خطط التنمية عن طريق مجلس وزراء يتم اختياره بطريقة حيادية وذوي فنية عالية ورؤية واضحة للمستقبل، ويعمل بشفاافية كاملة وصلاحيات غير منقوصة لتحقيق التنمية الحقيقية المستدامة من اجل خلق الدولة المدنية المنفتحة على العالم للاستفادة مما هو موجود فيها من خبرات في الادارة والتعليم وتطوير الخدمات